

هناك طائفة يسمون أنفسهم المشائخ بدعون أن لهم ولادة لمحبيهم

فما حكمهم وحكم مصدقיהם؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

كلنا نعرف الحديث الشريف من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف والايمان
فبماذا تتصحون نحو مشكلة انتشرت في عالمنا تمثل في البدع والخرافات فمن ذلك طائفة يسمون انفسهم - 00:00:00
ويدعون ان لهم ولادة لمحبيهم من الناس في الدنيا والآخرة فيجمعونهم ويخطبون فيهم كل واحد منهم يقول للمجتمع انا الشیخ
الفلاني فعاهدوني ان اكون عليكم وشفيعكم في الدنيا والآخرة. فما الحكم في مثل عملهم هذا؟ وما الحكم في مصدق - 00:00:20
من الناس وما هو واجبنا نحوهم؟ افیدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اولا نشكر السائل على غيرته على دينه واهتمامه بعقيدته وهذا واجب - 00:00:40
من كل مسلم. اما ما ذكره من حالة هؤلاء الذين يدعون الناس ويخطبون فيهم يحثونهم على تعظيمهم وعلى عبادتهم من دون الله
باتخاذهم شفعاء واولياء في الدنيا والآخرة فهذا منكر عظيم وكفر شنيع لأن من دعا الناس الى عبادة - 00:01:00
نفسه فهو طاغوت كما صرخ بذلك اهل العلم لأن العبادة حق لله سبحانه وتعالى. ليس لأحد فيها اي استحقاق. والشفاعة ملك لله
سبحانه وتعالى قل لله الشفاعة جميعا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ابتضى وكم من ملك في السماوات -
00:01:20

اتغنى شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. الشفاعة ملك لله سبحانه وتعالى وحده يأذن بها لمن شاء من رسلي
وانبيائه والصالحين من عباده يشفع فيمن رضي عنه من المؤمنين. فلا تكونوا الا بعد اذن الله - 00:01:40
ولا تكون الا اذا رضي الله عن المشفوع له قوله وعمله باذن الله يكون من اهل الايمان. النبيون والملائكة والصالحون ليس لهم استحقاق
شفاعة حتى يقول هذا الدعي عاهدوني على ان اكون لكم شفيعا ولها في الدنيا والآخرة فان الله سبحانه وتعالى هو الشفيع وحده
وهو الولي - 00:02:00

اي واحدة كما قال تعالى ليس لهم من دونه ولها شفيع. وكما قال تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. ففي الآخرة لا تملكون نفس
لنفسه شيئا والامر يومئذ لله ليس لأحد استحقاق في الشفاعة ولا في الولاية من دون الله سبحانه وتعالى. الله تعالى - 00:02:20
يقول في حق النبيين ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن قولوا
ربانبيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - 00:02:40
امركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. فالنبيون والملائكة والصالحون كلهم عبيد لله محتاجون اليه. كما قال قال اولئك الذين يدعون
يتبعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا - 00:03:00

اولياء ليس لهم استحقاق بالشفاعة وليس لهم حق في ان يتولوا عباد الله في الآخرة وانما هذا ملك لله سبحانه وتعالى والولاية ايضا
لا تختص باحد دون احد. فكل المؤمنين اولياء لله سبحانه وتعالى. قال تعالى الا ان اولياء الله لا - 00:03:20
عليهم ولا هم يتقوون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. فكل من امن بالله واتقاء فهو ولد الله وهذه الولاية
وهذه الولاية تعظم وتخف بحسب حال صاحبها الايمان والتقوى. فكلما عظم الايمان والتقوى - 00:03:40
قويت الولاية وكل ما ضعف الايمان والتقوى ضعفت الولاية ولا يختص بها احد دون احد ثم ايضا نحن لا نحكم لا احد بانه ولد الله الا

من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالولاية. واما من لم يشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن لا نجزم له بالولاية ولكن

- 00:04:00

اننا نرجو للمؤمنين المتقين ونخاف على العصاة والمذنبين. وحتى الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالولاية كالخلفاء
الراشدين والعشرة المبشرين بالجنة غيرهم من الصحابة من سادات المهاجرين والانصار ما احد منهم ادعى هذه الدعوة التي ادعها
هذا الوباء - 00:04:20

ما احد من الخلفاء الراشدين ولا من الصحابة والقرون المفضلة. قال للناس عاهدوني على ان اكون عليكم وشفيعكم في الدنيا
والآخرة. هذه لم يقلها احد من اهل الايمان ولا يقولها الا الطواغيت. الذين يريدون ان يفسدوا عقائد المسلمين ويريدون ان يأكلوا
اموال الناس بالباطل - 00:04:40

فالواجب الاصد على ايديهم اما ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى عن هذه الخرافات وهذه النزعات والنزغات الشيطانية واما ان
يقتلوا ويراح المجتمع الاسلامي منهم. بارك الله فيكم. اه طبعا هذا الحكم يشمل ايضا - 00:05:00

مدعين ويشمل من صدقهم ايضا في دعواهم. نعم. من ادعى هذه الدعوة ودعا الناس الى ان يعاوه على انه شفيعهم لانه ولهم في
الدنيا والآخرة فهذا طاغوت وكافر بالله سبحانه وتعالى. ومن صدقه فهو مثله ايضا. نعم. ان صدقه فهو كافر بعد معرفته - 00:05:20
الى الحجة والنصوص الشرعية. اما اذا كان جاهلا فهذا يبين له الحكم ويبين له بطلان هذه الدعوة وهذا المدعى بالنصوص الشرعية
فان اضطر على تصديق هؤلاء الطواغيت صار مثلهم في الكفر والضلال والالحاد. نعم. اه انما الولاية ليست يعني مقصورة على زمن
النبي صلى الله عليه وسلم بل هي - 00:05:40

التفات وضوابط اذا التزم بها اي شخص او توفرت فيه كان له حق هذه الولاية. كل مؤمن فهو ولي لله سبحانه وتعالى. نعم. بحسب
ايمانه وتقواه. وقلنا ان هذا ان هذه الولاية تقوى وتضعف بحسب قوة الايمان وضعفه. ولكننا لا نجزم لاحد بأنه ولي الله - 00:06:00
الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قولنا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يقتصر على زمن النبي بل بصفاته
يعني. الاشخاص اشخاص المعينين يقتصر على من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. اما بالنسبة للوصف العام يعني يقال كل
مؤمن فهو ولي الله. نعم. هذا مستمر الى يوم - 00:06:20

يوم القيمة. اما ان نعيين شخصا او اشخاصا ونقول هؤلاء اولئك فهذا لا يجوز الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم. لانا لا نعلم ما
في القلوب نعم - 00:06:40

ولا نعلم اه ماذا يكون عليه حال الشخص فيما بينه وبين الله عز وجل وانما حكم بالظواهر فقط اه كما تفضلتم ايضا فان بعض الذين
شهد لهم النبي صلى الله عليه او كلهم في الحقيقة لم يسبق ان احدا منهم ادعى انه ولي او زعم لنفسه هذا الزعم. ما ادعى يشعرون -
00:06:50

دائما بالتقدير وانهم آآ مقصرون في حقوق الله. رغم انهم على درجة كبيرة من التقوى والورع والزهد. نعم حالة الصالحين من سلف
بهذه الامة ومن اقتدى بهم ممن جاء بعدهم لا يدعون لانفسهم الولاية. نعم. وانهم يشعرون بالتقدير والنقص كما قال الله سبحانه
- 00:07:10

قال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. وكما قال عن المسيح وامه وعزيز عليهم الصلاة والسلام اولئك الذين
يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة ايتها مقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. وقال عن الانبياء عموم -
00:07:30

من انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:07:50